



نشطاء مدينة قايس الجهاز الإعلامي



بيان

إلى المواطنين في مدينة قايس

خلال السنوات العشر الماضية، عرفت الجزائر "بحبوة مالية"، وازدهارا "اقتصاديا"، تجسد في خطط ومشاريع تنموية "عملاقة". لكن هذه الخطط والمشاريع خصت بها للأسف مناطق في البلاد واستثنت أخرى. مرحلة "البحبوة" هذه، لم تطل. لتحل محلها مرحلة "التقشف" التي أعلنتها الحكومة، وشرعت بعدها في سحب وإلغاء المشاريع التنموية والبنائية لكن بانتقائية، فأوقفت مشاريع في المناطق التي لم تستفد من البحبوة أصلا، بينما غض البصر عن مناطق أخرى.

هذا التكريس الواضح لسياسة التسيير المتحيزة جهويا هذه، لهو ممارسة غير عادلة، من قبل المسيرين. لكن المواطن أيضا مساهم رئيسي فيها، بسكوته، وعدم مطالبته بحقوقه وتركه المجال لممثلين مزيفين يسيطرون على المجتمع المدني والنخب السياسية ويدعون تمثيله والدفاع عن حقوقه، بينما هم في الحقيقة يخدمون مصالح شخصية ضيقة.

كما نعلم جميعا، فإن مدينتنا: "قايس" (إيمى نوقيس) هي إحدى أبرز نماذج سوء التسيير والتهميش الجهوى، وهي كذلك إحدى أوضح أمثلة انعدام ثقافة المواطنة والمطالبة بالحقوق، بالطرق القانونية والمدنية الحضارية. ولذلك فإن الوضعية المزرية التي تعاني منها المدينة، لم تعد تطاق بعد اليوم، وهي وضعية تقع على عاتق الدولة والمسؤولين المركزيين والجهويين والمحليين، كما تقع بنفس القدر على عاتق المواطنين الساكنين بها دون استثناء. وعليه؛ نخاطبكم عبر بياننا هذا نحن "نشطاء مدينة قايس"؛

أيتها المواطنات، أيها المواطنون؛

نحن "نشطاء مدينة قايس" نعلن عبر هذا البيان؛ التزامنا أمامكم بالنشاط تطوعا، دون أي مقابل، من أجل إيجاد حلول عملية وفعالة بما يتوافق ومصصلحة المدينة. على كافة الأصعدة. وندعوكم إلى الالتفاف حول القضايا التنموية والصحية والبيئية والحضرية في مدينتنا، من أجل العمل على حل المشاكل المتعلقة بها، وتحسين الظروف المعيشية فيها، وإلزام المسيرين والمسؤولين بممارسة مهامهم وتأدية واجباتهم، تجاه مدينتنا هذه. كذا ونشر ثقافة المواطنة في أوساط السكان، والتوعية بضرورة النشاط من أجل مستقبل أفضل.

من نحن؟

"نشطاء مدينة قايس" هو تجمع لنشطاء في مختلف المجالات، من خلفيات وإيديولوجيات متنوعة، من أجل هدف رئيسي هو: خدمة المدينة.

كما يهدف تجمع "نشطاء مدينة قايس" إلى النشاط والعمل من أجل الدفاع عن القضايا العادلة في المدينة على الأصعدة التنموية والثقافية والاجتماعية والبيئية والصحية، ويعمل من أجل الضغط على الإدارة إن اقتضت الأمور الضغط من أجل حل مشاكل المدينة على جميع الأصعدة.

"نشاط مدينة قايس" هو تجمع لنشطاء "أحرار" لا يخضع لإيديولوجية معينة ولا يتبع حزبا أو مؤسسة أو منظمة سياسية، ينتهج النشاط السلمى المدنى وينسق مع جميع جمعيات وفعاليات المجتمع المدنى فى المدينة والولاية والمنطقة، بما لا يخالف قوانين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ولا يتعارض مع دستورها.

أيها المواطنون، أيتها المواطنات؛ نعلمكم أننا قد بدأنا حراكا مدنيا منظمًا، قانونيا وسلميا، من أجل إعادة تهيئة "سد إيمى نوقيس" (سد فم القيس)، سنتبع فيه المراحل التالية:

أولا: مرحلة جمع المعلومات التقنية والمعطيات الإدارية المتعلقة بالموضوع من أجل الإحاطة به، والضغط على الإدارات المسؤولة عن الملف عن وعى واطلاع. وعليه نطلب من كل من يمكنه إفادتنا بمعلومات مهمة أن يتصل بنا على العناوين الملحقة فى آخر البيان.

ثانيا: مرحلة المراسلة والاتصال، وتمثل فى إيصال احتجاجنا على الوضعية التى آل إليها السد، إلى جميع دوائر المسؤولية والقرار، على المستوى المحلى والولائى والجهوى والوطنى، عبر قنوات الاتصال الرسمية والعرفية.

ثالثا: مرحلة الضغط، وتمثل فى تنظيم وإقامة نشاطات نوعية، سلمية وقانونية مرخصة للتوعية بالحراك، ورفع شعار: من أجل إنقاذ سد "إيمى نوقيس".

رابعا: مرحلة الاحتجاج، وتأتى فى حالة انسداد طرق الحوار مع الإدارات، ورفضها الاستماع إلى مطالب سكان المدينة، أو مماطلتها، أو رفضها التصرف بفعالية حيال الملف.

كما نعلمكم أيضا: أن جميع أبواب الاتصال بيننا وبين بقية فعاليات ومنظمات المجتمع المدنى مفتوحة، من أجل التنسيق والتعاون، وأتينا نرحب بأى مبادرة بناءة من شأنها المساعدة على حل أزمة السد وندعمها، وأن حراكنا هذا سيكون مدنيا، سلميا، وفى حدود القانون.

أخيرا ننوه إلى أن حراكنا ليس الهدف منه مكاسب مادية أو شخصية أو مناصب وأن لا خلفيات له، كما أننا بعيدين كل البعد عن الاشتغال على الحملات الانتخابية القادمة أو استغلال قضية السد والمشاكل التى تنشط من أجل حلها فى المدينة لصالح أى كان أصحابها. ونؤكد أن هدفنا الرئيسى هو: **خدمة مدينة قايس.**

لمزيد من المعلومات، لدعم الحراك من أجل سد إيمى نوقيس، وللاطلاع على مستجدات القضية، تفضلوا بالاتصال بنا على صفحتنا على موقع فايسبوك عبر الرابط التالى:

facebook.com/ACTKais

@ACTKais

انتهى.

قايس بتاريخ: 2016/07/25

ع / نشاط مدينة قايس:
(الجهاز الإعلامى)